

تاج العروس من جواهر القاموس

وأبو بَنَاتِ عَيْرٍ : الكَذَابُ . والعَيْرِيُّ والعَيْرَانِيُّ بالكسر فيهما : لُغَةٌ
اليَهُودِ وهي العَيْرَانِيَّةُ . وقالَ الفَرَّاءُ : العَيْرُ بالتَّحْرِيكِ
الاعتِدَارُ والإِسْمُ منه العَيْرَةُ بالكسْرِ قال : ومنه قَوْلُ العَرَبِ هَذَا نَقَلَهُ ابْنُ
مَنْظُورٍ وَالصَّاعِقَانِيَّ : اللُّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْبُرُ الدُّنْيَا وَلَا يَعْمُرُهَا .
وفي الأَسَاسِ : ومنه حَدِيثُ " اعْبُرُوا الدُّنْيَا وَلَا تَعْمُرُواهَا " ثم الذي ذَكَرَهُ
المُصَنِّفُ يَعْبُرُ بالبَاءِ وَلَا يَعْمُرُ بالمِيمِ هو الذي وَجَدَ في سَائِرِ النُّسخِ والأُصُولِ
المَوْجُودَةِ بَيْنَ أَيْدِينَا . وَضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَجَوَّدَهُ فَقَالَ : مِمَّنْ يَعْبُرُ الدُّنْيَا
بِفَتْحِ المَوْجُودَةِ وَلَا يَعْبُرُهَا بِضَمِّ المَوْجُودَةِ وهكذا في اللِّسَانِ أَيْضاً وَذَكَرَ فِي
مَعْنَاهُ : أَي مِمَّنْ يَعْتَبِرُ بِهَا وَلَا يَمُوتُ سَرِيعاً حَتَّى يُرْضِيكَ بِالطَّاعَةِ
وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا أَيْضاً وَصَوَّبَ مَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .
وَأَبُو عَيْرَةَ أَوْ أَبُو العَيْرِ بالتَّحْرِيكِ فِيهِمَا وَعَلَى الثَّانِي اِقْتَصَرَ الصَّاعِقَانِيُّ
وَالْحَافِظُ . وَقَالَ الأَخِيرُ : كَذَا ضَبَطَهُ الأَمِيرُ وَفِي حِفْظِي أَنَّهُ بكَسْرِ العَيْنِ
وَأَسْمُهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ ابْنِ عَبْدِ ابْنِ عِبَّاسِ
الهاشِمِيِّ : هَازِلٌ خَلِيعٌ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : كَانَ يَكْتَسِبُ بِالمُجُونِ والخَلَاعَةِ
وَقَالَ الحَافِظُ : هُوَ صَاحِبُ النُّوَادِرِ أَحَدُ الشُّعْرَاءِ المُجَّانِ . والعَيْيرُ :
الزَّعْفَرَانُ وَحَدَّثَهُ . عِنْدَ أَهْلِ الجَاهِلِيَّةِ قَالَ الأَعْشَى :
وَتَبِيرُ دُ بَرْدِ رِدَاءِ العَرَوِ ... سِ فِي الصَّيْفِ رَقْرَقَتَ فِيهِ العَيْيرَا
وَقَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :
وسرَّبِ تَطَلَّيَ بالعَيْيرِ كَأَنَّه ... دِمَاءُ طِيَاءٍ بالنُّجُورِ ذَبِيحُ أَوْ
العَيْيرُ : أَخْلَاطٌ مِنَ الطَّيِّبِ يُجْمَعُ بِالزَّعْفَرَانِ . وَقَالَ ابْنُ الأَثِيرِ :
العَيْيرُ : نَوْعٌ مِنَ الطَّيِّبِ ذُو لَوْنٍ يُجْمَعُ مِنَ أَخْلَاطٍ . قُلْتُ : وَفِي الحَدِيثِ
أَتَعَجَّرُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَتَّخِذَ تُومَتَيْنِ ثُمَّ تَلَطَّخَهُمَا بَعْبِيرِ أَوْ زَعْفَرَانِ
فَفِي هَذَا الحَدِيثِ بَيَانُ أَنَّ العَيْيرَ غَيْرُ الزَّعْفَرَانِ . والعَيْورُ كصَيْورُ :
الجَذَاعَةُ مِنَ الغَنَمِ أَوْ أَصْغَرُ . وَقَالَ اللُّحَيَّانِيُّ : العَيْورُ مِنَ الغَنَمِ :
فَوَقَّ الفَطِيمِ مِنْ إناثِ الغَنَمِ . وَقِيلَ : هِيَ أَيْضاً الَّتِي لَمْ تُجَزَّ عَامَها . ج
عَيْائِرُ وَحُكِيَّ عَنِ اللُّحَيَّانِيِّ : لِي نَعْجَتَانِ وَثَلَاثُ عَيْائِرٍ . العَيْورُ :
الأَقْلَافَ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُخْتَنَ جَ عَيْرُ بِالصَّمِّ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ .

العُبَيْدِيُّرَاءُ بِالضَّمِّ مُصَغَّرُ رَاءٍ مَمْدُوداً : نَبِئْتُ عَنْ كُرَاعِ حَكَاهُ مَعَ الْغُبَيْدِيِّرَاءِ .
وَالْعَوَوْبِيُّرُ كَجَوَّهَرٍ : جِرُّوْهُ الْفَهْدُ عَنْ كُرَاعٍ أَيْضاً . وَالْمَعَابِيرِيُّ : خُشْبِيُّ
بِضْمَتَيْنِ فِي السِّفِينَةِ مَنْذُوبَةٌ يُشَدُّ إِلَيْهَا الْهَوْجَلُ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ
الْأَنْجَرِ تُحْبَسُ السِّفِينَةُ بِهِ قَالَ الصَّاعِنِيُّ . وَعَابِرُ كَهَاجَرِ : ابْنُ
أَرْوَخْشَذَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَيْهِ اجْتَمَعَ نِسْبَةُ الْعَرَبِ وَبَنِي
إِسْرَائِيلَ وَمَنْ شَارَكَهُمْ فِي نَسَبِهِمْ قَالَ الصَّاعِنِيُّ وَيَأْتِي فِي قِطْعٍ أَنَّ عَابِرَ هُوَ
ابْنُ شَالِحِ ابْنِ أَرْوَخْشَذَ . قُلْتُ : وَيُقَالُ فِيهِ عَيْدِرُ أَيْضاً وَهُوَ الَّذِي قُوسِمَتْ فِي
أَيَّامِهِ الْأَرْضُ بَيْنَ أَوْلَادِ نُوحٍ يُقَالُ : هُوَ هُودُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَيْتُهُ
وَبَيْنَ صَالِحِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَمْسُمِائَةِ عَامٍ وَكَانَ عُمُرُهُ مِائَتَيْنِ .
وَتَمَّانِينَ سَنَةً وَدُفِنَ بِمَكَّةَ وَهُوَ أَبُو قَحْطَانَ وَفَالِغٌ وَكَابِرٌ .
وَعَبِيرُ بِهِ هَذَا الْأَمْرُ تَعْبِيرًا اشْتَدَّ عَلَيْهِ قَالَ أُسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ
الْهُذَلِيُّ : .

وَمَا أَنَا وَالسَّيْرُ فِي مَثَلِهِ ... يُعْبِرُ بِالذِّكْرِ الضَّابِطِ